

# شرح كتاب التوحيد | | الدرس التاسع والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه. اما بعد ما زلنا في كتاب التوحيد قال المؤلف رحمه الله تعالى. وهذا من حقوق المؤلف علينا. اعني شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. واي - [00:00:00](#) مؤلف تقرأ له كتابا قل قال رحمه الله لماذا؟ لانه سخر جهده ووقته حياته وعمره من اجل ايش؟ من اجل هذا العلم الذي بين يديك. كتاب التوحيد الذي معنا عند الباب السادس والعشرين. تدرون اين الفه مؤلفه وكتبه؟ كتبه رحمه - [00:00:20](#) عندما كان يطلب العلم على علماء العراق في العراق كتبته. تلاحظون هذا؟ كتبه رحمه الله وهو في العراق. واخذ عن علماء كثر رحمة الله عليه رحمة الله عليه اخذ عن علماء كثر وذكرتم لكم فيما سبق ان من مشائخه مشايخ - [00:00:50](#) محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في المدينة النبوية في الحديث الشيخ السدي الشيخ السدي المعروف صاحب الشروحات المباركة ومن مشايخه الشيخ العلامة الفقيه الفرضي عبد الله ابن ابراهيم عبد الله ابن ابراهيم الشمري من - [00:01:20](#) شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. يكتب الان في كتب النجزي نسبة الى نجد ونجد معروف فيها كثير من آ القبايل والعشائر والعوائل وابنه ايضا ابن الشيخ عبد الله ابن ابراهيم ايضا - [00:01:40](#) من مشايخ شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب. فجزاه الله وجزى الله علماءنا عنا وعن المسلمين خير الجزاء رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم. الكهان جمع ولا مفرد؟ الكهان جمع جمع - [00:02:00](#) فيصل احسنت كاهن هل هذا الجمع جمع يذكر سالم او جمع مؤنث او جمع تكسير جمع تكسير. وش معنى جمع التكسير؟ جمع التكسير هو الجمع الغير مختوم بالواو والنون او الياء والنون في النصب والجر. وغير مختوم بالالف والتاء. وهو جمع. تقول كاهن - [00:02:20](#) كهان ولد اولاد يوصيكم الله في اولادكم واضح هذا؟ طالب طلاب هذا جمع تكسير لانه وعليكم السلام لانه ليس مختوم بالواو والنون فيكون جمع ايش؟ مذكر سالم مختوم بالالف والتاء وليس مختوم بالالف والتاء. قوله ما جاء في الكهان ونحوهم. سيأتي معنى - [00:02:50](#) يقول روى مسلم في صحيح في صحيح مسلم اطبقت واجمعت الامة على صحة البخاري ومسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ازواج جمع ايش؟ جمع زوج ازواج وش نوعها؟ جمع مذكر ولا مؤنث ولا تكسير؟ احسنت تكسير ليست مختومة بالواو وان هذه قواعد - [00:03:20](#) وليست مختومة بالالف والتاء. احسنت. بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمى هذا ابهام الصحابي. مبهم يعني ما نعرف من اسم الصحابي. في هذا الحديث هل يضر ابهام الصحابي؟ الجواب لا - [00:03:50](#) لماذا؟ لان الصحابة كلهم عدول. كلهم عدول. لكن لو قال مثلا الحسن البصري وهو من ائمة التابعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. نقول عن من حدثت بهذا الحديث. اذا لم يسمى لنا من هو - [00:04:10](#) هو الرجل فقد يحتمل ان يكون الرجل تابعيا فيكون هذا من اقسام الضعيف لانه مجهول ما نعرفه. ويحتمل ان يكون صحابي فلا بد ان يسمى لنا هذا يسمى مرسل. يسمى مرسل يرسله التابعي مثل الحسن البصري. مثل محمد ابن - [00:04:30](#)

الزهري مثل سعيد ابن مسيب وغيرهم وان كانت تختلف درجات المراسيم المراسيم مثلا درجات لدرجة مرسل سعيد بن المسيب قوية جدا. بينما مراسيل محمد ابن شهاب الزهري القرشي ضعيفة باتفاق - [00:04:50](#)

العلماء لاحظ الفرق وهذا له باب يطول في المراسيل تقسيم المراسيل حجية المرسل وعدم حجيته قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا العراف جنس العراف جنس اسم جنس يدخل تحته انواع - [00:05:10](#)

ما هي الانواع؟ الكهان؟ يعني الكاهن الرمال المنجم الساحر كل هؤلاء يدخلون تحت العراف. القول الصحيح. اذا ما معنى العراف؟

العراف يدعي اما الماظمي واما وعليكم السلام. المستقبل واما ان يستدل بالحركات الفلكية - [00:05:40](#)  
على الحوادث الارضية واما ان يكون عن طريق استراق السمع يأتيه الجن والشياطين كل هذا يدخل تحت العرش اذا المنجم عراف. من العرافين. والساحر من العرافين. والكاهن من العرافين والرمال الزمان. ما هو الرمال؟ الذي يدخل يديه في الرمل. ويده -

[00:06:10](#)

علم الغيب. يقول الشيخ حافظ رحمه الله ما للتراب وما للغيب يدركه. يا عمال التراب طيب وين التراب من الغيب؟ فهذا من الجهل.

فسأله سأل الساحر او الكاهن او المنجم او الرمال عن شيء هنا يقول فصدقه - [00:06:40](#)

هذه الرواية ليست موجودة في صحيح مسلم. كلمة مصدقة وانما الصحيح فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هل يسألهم؟

يقول قائل طيب ما رأيك ابراج نقول ما حالك مع الابراج؟ انت تقرأها؟ يقول نعم نقول حرام ما يجوز. قال قرأتها - [00:07:10](#)

اقتنعت بها. نقول لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. نسأل الله العافية والسلامة. الامر ليس بالهين. ليس اما اذا سأله عن شيء من الغيب

فصدقه فهنا ينطبق عليه الحديث الاخر - [00:07:40](#)

سيأتي معنا وهو قوله صلى الله عليه وسلم فقد كفر بما انزل على محمد. الذي يسأل مدعي الغيب عن الغيب فيصدقه بادعاء علم

الغيب. ويأخذ بقوله هذا كفر. الدليل انه مكذب للقرآن. قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله - [00:08:00](#)

وما يشعرون ايانا يبعثون. وقال تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب لست اكثر من الخير وما مسني السوء.

حتى نبينا صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. وقال تعالى - [00:08:30](#)

ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيب. ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب وما تدري نفس باي ارض تموت. وقال تعالى

وعنده مفاتيح الغيب مفاتيح. جمع تكسير. مفاتيح الغيب - [00:08:50](#)

لا يعلمها الا هو. اذا الذي يسأل البشر فيصدقهم بعلم الغيب هذا كذب القرآن الذي يسأل البشر فيصدقهم بعلم الغيب هذا كذب القرآن

الكريم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. ثم

تلا هذه الآية. ان الله عنده - [00:09:10](#)

الساعة وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت وما ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي

ارض تموت ان الله عليم خبير. يقول قال طيب يا اخي اللي في الارحام يعلمونه الان. ذكر ولا انشى. هذا بعد ما يتكون. لكن -

[00:09:40](#)

هل يعلمون كم سيكون عمره؟ لا. هل سيعلمون انه سيكون شقيا او سعيدا؟ لا هل سيعلمون كم طوله وعرضه؟ لا. ما يعلمون شيء.

ولذلك اذا التقى ماء الرجل بماء المرأة يحتاجون الى دراسة كروموسوم واحد من ملايين - [00:10:00](#)

الرسومات الموجودة يقول بعض علماء الطب نحتاج في دراسة كروموسوم واحد من هذه الملايين الى خمس وعشرين سنة. اقول

هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونهم. طيب لم تقبل له - [00:10:30](#)

اربعين يوما الذي يسأل هؤلاء وهما صدقهم. ما تقبل صلاته اربعين يوم. يقول اذا يترك الصلاة ايش الجو لو ترك الصلاة لكفر. لكفر

بالله. الدليل العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:10:50](#)

ان الرجل الكفر والشرك ترك الصلاة. من ترك صلاة مكتوبة فقد برئت منه ذمة الله. ومما يذمى له القلب. وتدمع له العين. وتحزن له

النفس عندما تكون في قاعة من القاعات وتعلم الطلاب القرآن والتفسير وشيئا من العلوم الشرعية - [00:11:10](#)

ثم تسأل من صلى الفجر حتى ما تقول في جماعة تقول من صلى الفجر مطلقا فتجد ان الغالبية لم يصلوها اصلا ومستمرون على تركها اصلا. تتعجب. الان تقرأ القرآن. وانت ما صليت - [00:11:40](#)

سبحان الله. تقرأ القرآن وانت ما تعمل بقوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يعني يؤخرون الصلاة عن اوقاتهم. كيف اذا تركوها بالكلية؟ والله يا اخوان هذا امر يندى له الجميع. فيحذر المسلم ويحذر - [00:12:00](#)

ويجب عليكم معشر الدعاة ان تبدأوا بالاهم ابدأوا بالتوحيد ثم ابدأوا بالصلاة أسألهم عن الصلاة. احيانا نكلم الطلاب عن مسائل بسيطة وبعضهم يسأل عن خلافات تسأله صلاة الفجر اليوم يقول لا والله ما صليت. لماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم انا دائما ما اصلي - [00:12:20](#)

هذا يعني كان في وقتنا لما كنا صغار هذا يعتبر جريمة. وهو جريمة بالفعل. فننتبه لهذا. اذا المسألة الاولى التي مرت معنا تحريم الذهاب الى العرافين. الذهاب حسي والمعنوي. يقول كيف الحس يركب السيارة ويذهب اليهم؟ المعنوي يتصل بهم. او يرسل لهم - [00:12:40](#)

انا حصل لي كذا وكذا وكذا ما تقول؟ جاءني احدهم مرة وخائف ووجل وش عندك يا فلان؟ قال وانا اصلي الناس بعد ما صليت جاءني اتصال من رقم غريب ورديت عليه قال اتصل بي للضرورة من الخارج. فرددت عليه واتصلت بيه - [00:13:10](#)  
ما عندك؟ قال اه انا وقد كنت في الصلاة اصلي جاءني كشف الهي انك مبتلى بالسحر وو الى اخره. قلت هذا دجال هذا ساحر. فقال كيف؟ قلت اسأله عن اسمك. قال وش اسمي هذا - [00:13:30](#)

اتصور مرة ثانية قال وش اسمي انا؟ قال اسمك عندي ولا يهم الاسم الان انا اريد ان انفعك ينفع وبش؟ فقلت سأنته تنفع امبيش قال انفعك حتى ادلك على السحر والى اخره. ثم بعد ذلك وش طلب؟ قال طلب فلوس. قلت اي ما تصلح عشان الفلوس - [00:13:50](#)  
يدعي علم الغيب من اجل الفلوس. هو لو ينفع علم السحر والتنجيم والكهانة اه ترميم هذا الترميل هذا فصار من اغنى الناس بس ما ينفعه شيه. ما ينفعه شيه تلاحظون هذي ولا لا؟ طيب لن يملكو نفعا فيجلبه ولن يملكو ضرا فيدفعه - [00:14:10](#)

المسألة الثانية ان من سأل هؤلاء الذين يدعون علم الغيب فصدقهم فهذا كفر اكبر. واما اذا صدقهم بعلم الغيب. واما ان لم يصدقهم فانه لم له صلاة اربعين يوما. سؤال هل تسقط عنه الصلاة؟ الجواب لا. لا تسقط عنه بحال - [00:14:40](#)  
ولو تركها لكفر. في الحديث الاخر في صحيح مسلم ان معاوية ابن الحكم السلمي اقول ان معاوية بن حكم السلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان منا قوم يأتون كهان. قال لا تأتيمهم. لا تأتيمهم - [00:15:10](#)

طيب هل سؤال اذا ترك الصلاة او اذا لم تقبل له لم تقبل له صلاة اربعين يوما يا ابراهيم اذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هل يؤمر بقضائها اتكاهنا الان وسأله ولم يصدقه لكن سأله نقول قال عليه الصلاة والسلام لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هل - [00:15:30](#)  
بقضائها الاربعين يوم نقول اقضها ما يقضي اذا هو الان يصلي هل يؤجر؟ لا يؤجر لكن لا يطالب بالإعادة. لا يطالب بالإعادة. واضح هذا؟ الذي بعده ان ابي هريرة رضي الله عنه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

الان هذا موجود بعض الناس يذهب الى الساحر فلان في البلد الفلانية وبعضهم لا وقبل فترة ليست بالطويلة كلمني احدهم وقال انا حصل بيني وبين زوجتي مشاكل لما اردت الدخول عليها رفضت ولا اذكر في عيبا وهي قريبتى الى اخره. هل يجوز - [00:16:40](#)  
ان اتصل بهؤلاء وانا طبعاً لا اصدقهم اقول سبحان الله هذا مو تناقض؟ ها هذا اما انه تناقض او كذب. لان اذا ما انت مصدقهم انت الان او تبي تخالف كلامهم. طيب ليش تسألهم - [00:17:10](#)

ويدعي علم الغيب. طيب والله عز وجل يقول قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله. فقلت لا هذا محرم قال طيب بعض الناس يعرفون الاثر. اثر ايش؟ قال اثر الاقدام. يجوز نسألهم ايش علاقة هذا - [00:17:30](#)  
ما له علاقة هالاثر هالامور هذي. لا افتيك ابدأ وعليكم السلام. بهذا وهذا غير جائز غيره جائز. طيب. هل يدخل في التحريم من يتصل على القنوات الفضائية على الذين يدعون - [00:17:50](#)

الغيب ويسألهم انا لا اريد ان اسمي بعض البلاد الاسلامية يتصل علي بعض البلاد الاسلامية يقول انا حصل لي كذا وكذا وكذا فيقول انظر الى الشاشة. واستمع الى ما اقول ويلبس على الناس. وانا اقرأ عليك شيئا من القرآن. هل يصدق مثل هذا؟ لا - [00:18:10](#)

هل يجوز ان نتصل به؟ ايش؟ لا. هل يأخذ الذي يتصل بهم حكم الذهاب الى الكهان؟ نعم. لا شك فان صدقه فهذا هو حد الكفر. وان لم يصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اذا - [00:18:30](#)

نحن بحاجة الى تصحيح العقيدة عندنا والتوحيد. حتى يلجأ الناس في كل صغيرة وكبيرة الى الله عز وجل. ما يلجأون الى غيره. النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه - [00:18:50](#)

ابو بكر وعمر فقابلوا عبد الله ابن صياد وقد يشك فيه النبي عليه الصلاة والسلام. هل ابن صياد اليهودي هذا هو المسيح الدجال اولى؟ بقوة الشبه ترد من هذا اليهودي الدجال. فقابلته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

وقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده الشريفة. قال ما ترى؟ يعني من صيام قال ارى رؤيا صادقا وكاذبا قال قد خبأت لك خبا غيبت عنك شيء فقال ابن صياد هو الدخ هو الدخ بالخاء - [00:19:40](#)

يريد انك خبأت لي سورة الدخان. لكن كهان يقطعون الكلام. يقطعونه ما قال هو الدخ فقال عليه الصلاة والسلام اخسأ فلن تعدوا قدرك لاحظ اخسأ فلن تهدؤ قدرك. فقال عمر الا تأذن لي يا رسول الله - [00:20:10](#)

قلت له فقال عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه. اذا كان هو المسيح الدجال لن تسلط عليه لان لو فتنة لابد ان يبقى اربعين يوما في الارض. يوم كالسنة ويوم كجمعة ويوم - [00:20:40](#)

شهر ويوم كجمعة وباقي الايام مثل ايامنا هذه. والا يكن هو اذا كان هو فهو المسيح الدجال فلا حاجة لك في قتله. ما في فائدة من قتله. طبعاً كان النبي صلى الله عليه وسلم توقف في بداية الامر. وفي نهاية الامر تبين - [00:21:00](#)

انه دجال ولكنه ليس المسيح الدجال. والمسيح الدجال موجود الان ولعله يأتي عنه حديث موجود في جزيرة من قبل المشرق شرق جزيرة العرب من الجزر وهم مربوط على كرسي الى ان يأذن الله تعالى له بالخروج. وهو فتنة اعادنا الله واياكم منها - [00:21:20](#)

ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال من لدن نوح الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. طيب اذا يؤخذ من هذا الحديث من اتى كاهنا تحريم الذهاب للكهان. الذهاب الحسي او المعنوي ليفصل. هم - [00:21:50](#)

بس. كلهن. كلهن تحريم. الحسي شغل السيارة وروح للكاهن. المعنوي يروح يتصل فيه ارسلوا رسالة بالواتس ولا او بغيره هذا معلوم. يقول ما رأيك انا اعاني من كذا وكذا وكذا؟ احذروا من هذا وحذروا غيركم - [00:22:10](#)

نسأل الله تعالى صلاح الظاهر والباطن. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الذي ينزل عليه القرآن والسنة. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال - [00:22:30](#)

الاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هذا ليس عند اربعة. الاربعة من هم؟ ابو داوود - [00:22:50](#)

والترمذي والنسائي وابن ماجه لكن حديث ليس عندهم. شيخ الاسلام تبع الحافظ ابن حجر اسقلني حيث قال وعند اهل السنن اهل السنن اذا اطلقوا يراد بهم الاربعة والصحيح ان هذا الحديث - [00:23:10](#)

اخرجه الامام احمد والحاكم والبيهقي باسناد صحيح. ولكن ليس عند الاربعة. لا عند ابي داود الترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجه بل هو عند الامام احمد وعند الحاكم وعند تلميذه البيهقي ايضا - [00:23:30](#)

لاحظ البيهقي من تلاميذ الحاكم والحاكم من تلاميذ ابن حبان وابن حبان من تلاميذ ابن خزيمة رحمة الله على الجميع. واسناده صحيح. قال عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا او كاهنا - [00:23:50](#)

فجعل العراف شاملة الساحر والكاهن والمنجم والرمال او كاهنا الكاهن يخبر عن امور مستقبلية. مستدلا حوادث او مستدلا بحركات علوية. ليتحرك النجم الفلاني او هبت الريح الفلانية سيحصل كذا سيموت عظيم - [00:24:10](#)

سيولد عظيم هذا النكهات. فصدقه بما يقول. يأتي بعض الناس يقول والله انا قوي ايمان وسأسألك اني لن اصدق. نقول ما يجوز لك

ان تسأل اصلا. لا تسأل ولا تصدق. ادهم يقول - [00:24:40](#)

كنت في ايام الثانوي ويخبرني هو بهذا. ذهبت انا ومجموعة معي لاحدى البلاد العربية نعالج احد الاصدقاء وواحد من الاصدقاء او احد الاصدقاء. يقول فلما دخلنا على الطبيب عندهم واذا به طبيب كاهن - [00:25:00](#)

يقول صاحبنا فعلا مريض قال انت تعاني من كذا ومن كذا يخبرنا ببعض المغيبات الماضية مستقبلا يقول نعم نعم قال اعطيك علاج والى اخره يقول فقلت في نفسي لماذا لا اسأله - [00:25:20](#)

يقول ما يعرف الحكم ولا يعرف شي لكن سؤال يقول وعندي اخت صغيرة عمرها قرابة اربع سنين ومعاقة لا تقوم من الفراش لا تتكلم لا تتحرك لا تأكل لا تشرب الا ما يقدم لها - [00:25:40](#)

يقول فقلت ان اختي مريضة. وتعاني لا تأكل ولا تشرب. فقال اقترب قربت. فقال اقول لك شيء لكن لا تغضب. فقلت لا والله ما

اغضب. ليش اغضب قال اختك فيما بيني وبينها. تعشق شابا فلا تحرموها من الزواج منه - [00:26:00](#)

اربع سنين ومن الولادة وهي مريضة ولا تعي بالدنيا فقلت كيف تعشق؟ فقلت لك لا تغضب قال بس هذا هو الكلام من الواقع. قال اذا مو واقع سيكون واقع. كيف سيكون واقع؟ اربع سنين انا او خمس سنين. ما تعب الدنيا الى الان - [00:26:30](#)

قال باسباب العشق والحب هي مريضة لا حول ولا قوة الا بالله. يقول فعرفت ان اجابته لصاحبنا كذب. يقول صاحبنا امامه تماثل

للشفاء. يقول لما عدنا واذا به يرجع الى - [00:26:50](#)

حال اسوأ من حاله الاولى. اقول هؤلاء كذابون. لا يصدقون. طيب. اذا اذا يقول فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعوذ بالله. احيانا الانسان يعمل عمل طيب - [00:27:10](#)

تحياته ثم بعد ذلك يعمل عملا اخر ربما يحبط عمله. قال تعالى ولقد اوحى اليك الى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. كلمة شرك تحبط العمل. يحذر المسلم اذكر قديما لما كنت في الجامعة اتصل بي ادهم وكنت هنا. قال اريدك عاجلا - [00:27:30](#)

مر علي في البيت واخذني. فقال عندنا امرأة تجاوزت المئة سنة. وتعاني من شديد يكاد يقتلها. فقلت ما السبب؟ قال تقول اني هذه السنة لم اذبح اين الجن؟ نسأل الله العافية والسلامة. موجودة؟ قال نعم موجودة. في البيت الفلاني. اذهب بي اليها - [00:28:00](#)

فذهب بي كنت طالبا انذاك لما تجاوز الثامن عشر من عمره انا وصاحبي هذا ودخلنا عليها واذا بهم قد عصبوا رأسها وتشتكي رأسي رأسي. فقلت يا خالتي وش فيه؟ قالت ما ذبحوا لي هذا العام. فبدأت اعظها - [00:28:30](#)

موعظة قالت كلامك طيب يا ولدي لكن اذا ما ذبحت يقتلوني. فقلت لن يقتلوك. لك اجل لن يتقدم ولا يتأخر. استمعي الى القرآن وبان الله ستشفي. واحضروا الماء وقرأت عليه - [00:28:50](#)

ايات من كتاب الله عز وجل وهو شفاء. ثم اعطوها من الماء فقالت الحمد لله اطمأنتت تبين لها ان هذا الذبح كفر وشرك يخرج من الملة. قالت انا اصلي واصوم فقلت لا ينفع العمل الصالح مع الشرك - [00:29:10](#)

ما ينفع ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فبدأت تقتنع قلت كل ما هذا الصداق تقول لها وحدي الله قولي لا اله الا الله واقروا عليها القرآن. فاستمروا معها فتماثلت للشفاء. وبعد فترة يبشرون - [00:29:30](#)

يقول انها ماتت على التوحيد. اسأل الله ان يحيينا واياكم على التوحيد. وان يميتنا عليه. طيب. قال ولابي يعني بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا يعني من قول ابن مسعود ولكن ليس للرأي فيه مجال فله حكم الرفع - [00:29:50](#)

عن عمران ابن حصين مرفوعا. وش معنى مرفوعا؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليس منا من تطير او تطير له. تطير ايش؟ نتطيره. صح؟ وهو؟ التشاؤم. يتطيب وهذا عند بعض الجاهلين يتطير الطهوم ويشعر انه يتطير - [00:30:10](#)

ولما كنت في ايام التعليم قديما واقفين بالطابور جاء احد المسؤولين وكان مبتلى باحدى عينيه فيها شيء من المرض ما يخفاكم هذا معه شنة يريد ان يفتش على جميع المدرسة. فجاءني المدير لما رآه والتفت وتلوز - [00:30:40](#)

وش مدير المدرسة؟ وجاءني قال يا شيخ قلت نعم. قال ما رأيك في الصباح الذي يتصبح وجهي رجل في عينه كذا وكذا وكذا. فقلت قل استغفر الله. قال هذا صحيح انا ما كذبت. فقلت ما كذبت انت. لكن اقول له - [00:31:10](#)



هذا الشعور تطير. قال كيف تطير؟ قلت هذا تشاؤم. والتشاؤم محرم. هو يريد ان يتشائم بهذا الرجل لانه صبحنا فيه بداية الدوام.

فقال يعني الايام كلها سوا قلت نعم الايام كلها سوا - [00:31:30](#)

ما له علاقة مقدم هذا الرجل او عدم مقدمه. هذا من الطيرة قلت لكم هناك كلمة واجاب يا اخي صح؟ الاسم الكريم؟ عبد الله اخي عبد

الله اجابني ولن يجيب هذه الليلة اريد منكم قال هناك كلمة على نفس - [00:31:50](#)

وزن الطيرة هناك كلمة واحدة فقط في العربية على هذا الوزن في اعلى الطيرة ما هي الثانية ها ها احسنت الخيارة احسنت سورة

الاحزاب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امح. فالخيرة - [00:32:10](#)

الطيرة التطير يعني التشاؤم. واضح التشاؤم؟ طيب ما رأيك بقول بعض الناس؟ خيرا يا طير ها تشاؤم ولا مو تشاؤم؟ تشاؤم. ليه؟

لان كانوا بالجاهلية يطرقون الطير. فاذا راح يمين قالوا خير خير - [00:32:40](#)

اذا راح يسار قالوا اعوذ بالله. ما حنا ماشيين. اذا رح بالنص قال نبي نعيد مرة ثانية. جيبوا الطير مرة ثانية واطلقوه. الحمد لله والطير

وش يدريه الطير؟ وش علمه الطير؟ لكن الحمد لله على نعمة الاسلام والتوحيد. ولذلك اخبر الله تعالى عن - [00:33:00](#)

كفار ومشركين قال انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ثم قال ليس منا يعني ليس من ديننا ولا من هدينا ولا من شريعة نبينا صلى

الله عليه وسلم من تطير اي تشاءم او تطير له - [00:33:20](#)

يأتي واحد يقول يا فلان انا شفت ان الطريقة تمشيها انت الان هذا مو طيب هذا طريق شر. نقول هذا تطير له يعني واحد تشاءم له

هذا محرم. يقول واحد ما له علاقة به. نقول ان صدقته واخذت بكلامه انت معه. اما ان رفضت - [00:33:40](#)

فقلت لن ارد عليك فانت على خير. ان لم تصدقه فانت على خير. قال او تكهن او تكهن له يأتي فيحاول ان يدعي علم الغيب. مثلا يقرأ

الابراج ويقول والله انا الظاهر ان برجى برج الاسد - [00:34:00](#)

سيحصل لي كذا ونفسياتي كذا ويصير لي كذا ويمكن اتزوج كذا والاولى ما تصلح الثانية تصلح والثالثة ما تصلح والرابعة تصلح هذا

تكهن ادعى علم الغيب لنفسه هذا ليس من الاسلام. او تكهن او تكهن له. ضم الهاء تكهن له - [00:34:20](#)

يعني يأتي الى اخره ويقول ما رأيك؟ انا اريد ان اتزوج او اريد ان اذهب يقول لا انتبه سيحصل لك كذا وكذا وانت قد حصل لك كذا

وكذا او سحر اذا فعل السحر. بنفسه باشره او سحر له. ذهب للساحر - [00:34:40](#)

ذهب للساحر. وقال له اصنع لي السحر. كل هذا ليس من الاسلام. بل مخالف للاسلام ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل

على محمد صلى الله عليه وسلم. لا شك. ان الذي - [00:35:00](#)

كاهن والساحر والرماني والمنجم الذي يستدل باحداث النجوم على الوقائع الارضية او حركات النجوم على الحوادث الارضية كل هذا

ليس من الاسلام. فاذا صدقهم فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لا تستغربوا. الم يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم -

[00:35:20](#)

جنة اقرب الى احدكم من شرك لعينه من شرك نعله شرك يعني سير النعل والنار مثل ذلك النار قريبة. والجنة قريبة. اذا قال لا اله الا

الله. اذا قال لا اله الا الله. وحقق - [00:35:50](#)

التوحيد والعمل بالتوحيد فانه باذن الله من اهل الجنة. واذا اتى بما يناقض لا اله الا الله فانه يخشى عليه من الزيغ والضلال والكفر.

يقول قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور - [00:36:10](#)

بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة وغير ذلك. هذا نوع من أنواع العرافة هذا نوع انه يدعي مقدمات الامور يستدل.

يقول قائل طيبة يستدلون بالاثر يعرفون الائر ويمشوا وراء الائر ويقصه. هذا يدخل في العرافة؟ لا. يدخل في الكهانة؟ لا - [00:36:30](#)

يدخل في التحريم عموما لا ما يدخل. قافة الائر لا يدخل في هذا. وقد كان بعض اقاربه يعرف الائر يقول قال طيب انا لبست حذاء

كيف عرف الحذاء؟ اقول يعرف طريقة المشي بالحذاء. واذا ذكر ان الوالد رحمة الله عليه - [00:37:00](#)

يقول اه مشيت بنعال قديمة على الرمل وعند النخيل في قريتنا. يقول ما يعلم به احد اني قدمت. يقوم من الغد اشتريت حذاء جديد

ولمستها ومشيت. يقول فوجدت العم عم الوالد رحمه الله. واذا به يقتتل اذى - [00:37:20](#)

فنظر الي ونظر الى الاثر القديم ما هو الجديد. فقال ابن حذاؤك الذي بالامس كنت تلبس قال الحذاء القديم فقال كيف عرفت يا عمي اني لابس حذاء قديم قال طريقة المشي مشيك انت هكذا بعض الناس يمشي - [00:37:50](#)

وبعضهم يمشي لا يعني يسموه ناس حوس يعني تروح وحدة يمين وواحدة يسار فيعرف طريقة المشي ولا الحذاء هم يقول فاخرجه قديما قال اي نعم هذا اثر هذا. انت اللي مشيت امس النخل وانت اللي اخذت من الخضار وانت اللي اخذت من التمر -

[00:38:10](#)

وما اشبه ذلك. يقول فتعجبت رحمة الله عليهم جميعا. يقول وقيل هو الكاهن يعني ان العراف هو الكاهن. والصحيح ان الكاهن والكهانة من العرافة. هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. هذا نوع من انواع العرافه وهو - [00:38:30](#)

وقيل الذي يخبر عما في الظمير. يعني انت راغب الزواج فتأتيه تقول انا مريض فيقول نعم لان نكرهه الزواج كيف اخبر؟ عن طريق القرين. ادعى علم الغيب. يقول وقال ابو العباس ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:38:50](#)

احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ما تزوج لكن يكونه ابا العباس. بعض الاخوة عندما تناقش ونقول لماذا لا تتزوج؟ يقول يا اخي حتى شخص متيمي ما تزوج ابي تيمي مشغول لكن مو مثل شغلك انت مشغول - [00:39:10](#)

العلم والتأليف وجهاد الكلمة وجهاد العدو بالعلمي جهاد البدع واهل البدع ما تفرغ لو تفرغ الزواج كان تزوج قيل انه تسرع عنده جارية والصحيح انه ما عنده. ولا ثبت هذا. وقيل للامام احمد بن حنبل - [00:39:30](#)

الا تترك الزواج؟ قال ولم؟ قيل ان ابراهيم بن ادهم ترك الزواج قال بدأنا ببنيات الطريق افترك سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى فعل فلان وفلان والله تعالى يقول ولقد ارسلنا رسلا - [00:39:50](#)

من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. ما ينبغي ان نترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لفعل هذا قال العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. صحيح. كل من يدعي علم الغيب يدخل تحت - [00:40:10](#)

العراف. منه الكاهن والمنجم والرمان والساحر. والابراج كل هذا يدخل تحت العراق المحرمة لان فيها ادعاء علم الغيب. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك - [00:40:30](#)

له عند الله من خلق يعني من نصيب. يكتبون هذه الحروف ويستدلون بارقامها. بارقام ارقام هذه الحروف لان كل حرف في العربية له رقم. يعني قلت لكم مثلا ساميا الان انا رقمي مئة واحد عش. السين والالف والميم والياء - [00:40:50](#)

مئة وواحد وعشرين اذا جمعتهما طيب فيستدلون بهذه الحروف انت واسمك مثل قال انور انور اسمك ما ادري عاد كمل الرقم مئتين وخمسين مئتين وخمسين بيجيك مئتين وخمسين الف. نسال الله العافية والسلامة. هذا من ادعاء علم الغيب - [00:41:10](#)

هذا من التنجيم وهو من المحرمات. الحروف من اراد ان يراجع التسجيل سردا مع ارقامها من اراد ان يحفظها فليحفظها للفائدة فقط. ترتيبها ليس الف باء تاء هذا حديث هذا. الصحيح انها حروف - [00:41:30](#)

يعني ايه ابجد؟ ابجد معي ابجد هوز حطي كلم سعفص قرشة اخذ بالثاء زال دبغ ضاء ظاء غين ما راح اعيد مرة ثانية. فيصل حوار كله. نرجع الارقام. حفظتوا انتم الحروف - [00:41:50](#)

ما حفظتوا؟ طيب. من واحد الاحرف من واحد الى عشرة ترتيب كالتالي واحد اثنين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان تسع عشر. طيب الحرف الحادي الحرف الحادي عشر واعف العشرة عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة بعد ما تنتهي

من الحرف رقم مئة - [00:42:30](#)

تضاعف المئة مئتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة ست مئة سبع مئة ثمان مئة تسع مئة الف اللي هو غيب غيب الف. واحد واحد. باء اثنين. جيم ثلاثة. دال اربعة. وقس على ذلك. فهمتوا؟ اذا - [00:43:00](#)

مضاعفات من واحد الى عشرة. ثم من عشرين الى مئة. ثم من مئتين الى الف. لو قلت لكم الان سامي على سبيل المثال سين السين ستين. طيب الميم ما ادري الميم كم - [00:43:20](#)

اربعين صح؟ الوكاد انه مئة واحد عش انا احافظ بالجملة يعني بعد تفريط ما اعطيكم اياه ها ما في ثلاث عش ما في اخر شي عشرة.

بعدين مظاعفات العشرة. احسبوا لكم اذا اللي بيستفيد منه بس ما به فائدة اسمي انا لكن - [00:43:50](#)

اقول لكم انا الان كل واحد يقدر يحسب اسمه. يقول الشيخ حافظ رحمه الله في ختام اه سلم الوصول ابياتها يسر بعد يسر مئتين وسبعين. لانه حذف المقدمة والخاتمة. ولا هي مئتين وتسعين بيت. ابياتها يسر مئتين وسبعين. تاريخها - [00:44:10](#)  
فافهم وادع لي. الف وثلاث مئة بالستينات الفها رحمة الله عليه الف وثلاث مئة عليها من الستينات يمكن يمكن اثنين وستين او ثلاثة وستين تراجعونها. طيب. يقول اه المسائل الاولى لان لا يجتمع تصديق الكائن مع الايمان بالقرآن. ما يجتمع تصديق الكائن -

[00:44:30](#)

معنيا بالقرآن الكريم لان القرآن يثبت ان الغيب لا يعلمه الا الله عز وجل. اثنين التصريح بانه كفر اللي هو ادعاء المغيب. ثلاثة ذكر من تكهن له. ان كان بطلبه او موافقته ام من كان لا يعلم - [00:45:00](#)

قال انا ما طلبت ولا ما اصدق هذا لا يدخل في هذا. ذكر من تطير له كذلك اذا ما طلب او وافق على هذا فانه لا يدخل في الوعيد ولكن اذا طلب من احد ان يتطير له طيب او صدقه فانه يدخل في الوعيد - [00:45:20](#)

من سحر له ان كان بطلبه او موافقته او باشره بنفسه يدخل في الوعيد. اما ان لم يكن بموافقة او طلبه او لم يفعل السحر فانه لا يدخل في الوعيد. ذكر من تعلم ابا جاد. المقصود يتعلمها - [00:45:40](#)

لكي يدعي بها علم الغيب هذا هو المحرم. واما معرفة الحروف طيب وما تحتوي من الارقام لا حرج فيه. كحساب لا حرج فيه. الذي بعده ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. العراف اسم جن - [00:46:00](#)

واما الكهانة فهي نوع من العرافة. نوع من العرافة وكلها يجمعها ادعاء علم الغيب طيب والله تعالى اعلم. من عنده سؤال؟ نعم. فقط نتابعه. احسنت. يقول متابعة من يبث على القنوات بثا مباشرا وهو كاهن او يدعي معرفة الامور او علم الغيب او الامراض -

[00:46:20](#)

ويكشف في الغيب. انت يا من تكلمني تعاني من كذا وزوجتك فيها كذا وامك فيها هذا كله يدخل في الوعيد. ان صدق كفر وان لم يصدق لم تقبل له صلاة اربعين يوما. نسأل الله العافية والسلامة. تفضل محمد - [00:46:50](#)

ها؟ احسنت الصلاة لم تقبل له اربعين يوما. هل يدخل في ذلك الصدقات والاستغفار والتوبة؟ اقول لا ما يدخل في هذا لان النص على الصلاة ونقف حيث وقف النص. لكن يجب عليه ان يبادر بالتوبة النصوح. فان تاب توبة نصوحة نرجو الله تعالى - [00:47:10](#)

ان يغفر له فتقبل صلاته. لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. نعم. الحبل خف بالورق ايش؟ ايه ادخل بالكهانة لا يقول العابر خفة بالورق هي من مضيعة الوقت ولا تجوز. اللعاب الخفة. يقول اختر مثلا شيه ويروح ايه. اي نعم يحرك ويسوي الحركات هذي بعدين

يطلع لك - [00:47:40](#)

الرقم اللي انت اخترته تسعة ولا ثمان. هذا وان كان محرما لا يدخل في الكهانة. لانه شيه مباشر امامه وليس من ادعاء نعم تفضل. عند الامام احمد قبل الحاكم. والحاكم والبيهقي اللي قال فيه للاربعة. اي نعم - [00:48:10](#)

الصحيح انه ما خرجه الاربعة. لكن المؤلف نقل من كلام الحافظ بن حجر فيفتح الباري. لان العلماء ينقل بعضهم من بعض والله اعلم. اسأل الله ولكم علم نافع اخر سؤال للاخ تفضل. كيف ما ما سمعت بهذا؟ ان معبري - [00:48:30](#)

انه عابر الرؤى يستخدمه. نعم. فيقول يعني هذا غير ولا يجوز تصديقه الذي يعبر رؤى عن طريق حساب الاحرف هذا غير جائز. وكذلك ايضا الذي يفسر آيات القرآن عن طريق ابا جاد يقول الف ولام وميم تدل على عدد كذا. بعدين حامييم تدل على العدد كذا.

بعدين نون تدل على كذا - [00:48:50](#)

سيكون في العام الفلاني كذا وسيحصل في العام الفلاني وبعضهم يحاول يحدد متى قيام الساعة بهذه الطريقة؟ كل هذا من المحرمات. والمخالف للشريعة تعبير الرؤى انا القيت فيه عدة آآ كلمات ولعلي ان شاء الله افضل فيه في الغالب انه يكون الهام من الله

- [00:49:20](#)

شيه ينقدح في قلب المعبر ان كان صادقا. ان كان صادقا فانه يوقى الله عز وجل على لسانه صدق. الهام واحيانا يقول ما اعلم شيه.



الله اعلم. لكن لا ينبغي ان يركن اليهم في تعبير الرؤى عن طريق الاحرف وما الاحرف وما اشبه ذلك - 00:49:40

والله اعلم - 00:50:00